

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقد قيل انهن أعنها فى المراودة وعذلنه على الإمتناع ويدل على ذلك قوله ! 2 2 ! وقوله ^ إرجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة الاتى قطعن أيدهن إن ربي بكيدهن عليم ^ فدل على أن هناك كيدا منهن وقد قال لهن الملك ^ ما خطبكن إذ روادتن يوسف عن نفسه قلن حاش ^ ما علمنا عليه من سوء قالت إمراة العزيز الآن حصص الحق أنا روادته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ^ فهن لم يروادنه لأنفسهن إذ كان ذلك غير ممكن وهو عند المرأة فى بيتها وتحت حجرها لكن قد يكن أعلن المرأة على مطلوبها .

وإذا كان هذا فى فعل الفاحشة فغيرها من الذنوب أعظم مثل الظلم العظيم للخلق كقتل النفس المعصومة ومثل الاشراك با ^ ومثل القول على ا ^ بلا علم قال تعالى ^ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا با ^ ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على ا ^ ما لا تعلمون ^ فهذه أجناس المحرمات التى لا تباح بحال ولا فى شريعة وما سواها وإن حرم فى حال فقد يباح فى حال